

إشكال المصطلح السيميائي في العلوم الإنسانية: الجذور والامتدادات

The terminological problematic of semiotics in humanities:
roots and extensions

أ. عبد الرحيم سكري

جامعة عبد المالك السعدي، تطوان (المغرب)

Farisse_98@hotmail.com

تاريخ القبول: 2020/09/04

تاريخ الإرسال: 2020/08/10

ملخص:

إذا كانت اللسانيات في دلالتها الاصطلاحية تشير إلى العلم الذي يعنى بدراسة الألسنة البشرية دراسة علمية وموضوعية، فإنّ العلم الذي يدرس أنظمة العلامات - الدلائل - اللغوية وغير اللغوية يعرف اضطرابا وتعددا في المصطلحات، أدى إلى حدوث لبس واضح لدى كثير من الباحثين والقراء، نتيجة توظيف عدد من الاقتراحات والصيغ: علم الأدلة، علم العلامات، علم الإشارات، السيميولوجيا، السيميوطيقا...، وعدم الاستقرار على صيغة موحدة بين الدارسين، يراد بها هذا العلم في شموليته، شأنه شأن مصطلحات العلوم الطبيعية أو العلوم الإنسانية والاجتماعية الأخرى: علم النفس، علم الاجتماع، الأنثروبولوجيا، البيولوجيا، الجيولوجيا، وغيرها من العلوم التي لا يعترها إشكال كثرة المصطلحات مقارنة بالسيميائيات ... وعليه، تروم هذه الدراسة لفت الانتباه إلى إشكال نعدّه في غاية الأهمية في العلوم الإنسانية، ويرتبط أساسا بمصطلح السيميائيات الذي يواجه فيه الباحث تعدّد المقترحات والصيغ، محاولين الانطلاق من جذوره، ومن ثمة الانتقال إلى امتداد تسمياته عند العرب والغرب معا، ومركزين على صيغتي السيميوطيقا والسيميولوجيا.

الكلمات المفتاحية: المصطلح، السيميوطيقا، السيميولوجيا، العلوم الإنسانية.

Abstract:

If linguistics is the science that studies human linguistic phenomenon, then the science of non-linguistic systems contains many divergent terminological items, the thing which led to an observed confusion among many researchers, consequently of using a number of formulas: Semiology, Semiotics ... etc.

The later problem has also led to instability in the formation of the terms agreed upon by specialists compared to the terminologies of natural sciences or humanities and other several social sciences (psychology, sociology, anthropology, biology, geology). These later sciences clearly show less divergence and contradiction which is not the case with semiotics...

Hence, this study aims to delve into the terminological problem in semiotics, with a specific and concise focus on semiotics and semiotics.

Keywords: The term, Semiotics, Semiology, Humanities.

مدخل:

يعترض القارئ أو الباحث في العلوم الإنسانية تعدد المصطلحات⁽¹⁾ التي تومئ إلى العلم الذي يعنى بدراسة أنساق العلامات - الدلائل - اللغوية وغير اللغوية (السيمياثيات)⁽²⁾، لدرجة قد يَحْتَل فيها إلى الكثير من القراء أو الدارسين، أنّ ثمة اختلافا في دلالات الصيغ المقترحة لهذا العلم الذي سنحاول عرض أصوله العلمية، وبيان تسمياته في المشارب والاتجاهات المعرفية، خصوصا وأنّ إشكال المصطلح فيه لا ينحصر في الترجمة أو التعريب فحسب، بل في صعوبة الاتفاق - عند العرب أو الغرب - على توظيف مصطلح موحد في مختلف مدارس واتجاهات هذا الحقل المعرفي العام، إذ كثيرا ما نجد الدارسين يوظفون مصطلحات متباينة للعلم نفسه، الذي يراد به الإشارة إلى السيمياثيات (دراسة ومنهج نقدي)، رغم التباين في التعاريف المقدّمة لها، بعدّها تارة علما يدرس أنظمة الدلائل في كنف المجتمع (السيمولوجيا)، وتارة أخرى نظرية تعنى بالأنساق اللغوية وغير اللغوية (السيميوطيقا).

إنّ أية محاولة للتعريف كما أشار إلى ذلك الناقد عبد الرحيم جيران، لابدّ لها أن تصطدم بتعدد وجهات النظر في تحديد هوية هذا الحقل المعرفي تحديدا قارا. خصوصا إذا نحن أدركنا أنّ الحيزَ الزمني الذي يستغرقه حيزٌ قصير⁽³⁾، وهو ما يصدق على السيميائيات التي يعترض الباحث فيها عدم الاستقرار في المصطلح، لاسيما عند الانتقال من سيميائي إلى آخر، ففي الغرب (أوروبا وأمريكا) غالبا ما يلجؤون في دراساتهم النظرية أو التطبيقية إلى توظيف مصطلحي (Sémiotique، Sémiologie) للإشارة إلى السيميائيات، الأولى - السيميولوجيا - قياسا على ما جاء به اللساني السويسري فرديناند دو سوسور في تبشيره بظهور هذا العلم، والثانية - سيميوطيقا - نسبة إلى الفيلسوف والمنطقي الأمريكي تشارلز سندرس بورس الذي عمد إلى القول بها في أعماله السيميائية، والتي يرى وفق منظوره الخاص أنّها نظرية عامة للعلامات من جهة، وليست سوى وجه آخر للمنطق من جهة أخرى.

هذا التباين وعدم الاستقرار في المصطلحات التي تقدم للسيميائيات لم يسلم منه المفهوم، إذ نصادف في تحديد مدلولها العام تعريفات مختلفة بين السيميائيين المختصين فجوليا كريستيفا تعدّها خطابا يروم بناء نفسه كعلم الدلالات من الكلمة الإغريقية التي تفيد معنى دليل، بالإضافة إلى كونها منهجية العلوم الإنسانية التي تعدّ الممارسات السوسيوثقافية بمثابة أنساق دالة⁽⁴⁾، أما أمبرطو إيكو، فذهب إلى أنّها إذا كانت قبل كل شيء علم الأعراض، فإنّها إذن علم التأويل كما أراد بورس⁽⁵⁾، ويرى تزفيتان تودوروف أنّ السيميائيات لم تعد علما للدلائل غير اللغوية فحسب، بل لكل أنواع الخطابات⁽⁶⁾.

ثمّة إذن، صعوبات تواجه الباحث في المفاهيم الإنسانية بوجه عام، أبرزها أن هذه المفاهيم لا يمكن أن تقارب المصطلحات العلمية من حيث الدقّة و الضبط، وأنّ يجمع فيها الناس على تعريف واحد أو تحديد بعينه. وبعبارة أخرى، فإنّ هناك بونا شاسعا بين المعنى المعجمي والمعنى الاصطلاحي والمعنى الإجرائي للألفاظ. والصعوبة الأخرى تتجلى في التطبيق بعد التحديد، أي بالبحث عن "المصادقات" في الواقع والعمل⁽⁷⁾.

ومن السيميائيين الذين أولوا اهتمامهم بما يتصل بإشكال المصطلح السيميائي الفيلسوف الإيطالي أمبرطو إيكو، يقول في كتابه «La structure absente»: لقد قرّرنا على كلّ حال أن نتبّى هنا بصفة نهائية مصطلح السيميوطيقا بدون أن نتوقّف عند المناقشات حول التوريطات الفلسفية أو المنهجية لكلا المصطلحين. نحن نخضع بكل بساطة للقرار المتخذ في يناير 1969 بباريس من لدن الهيئة الدولية التي تمخّضت عنها الجمعية الدولية للسيميوطيقا والتي قبلت - بدون أن تقصي استعمال السيميولوجيا - مصطلح السيميوطيقا على أنّه هو الذي ينبغي ابتداء من الآن أن يغطّي جميع المفاهيم الممكنة للمصطلحين المتنافس فيهما⁽⁸⁾، وعلى الرغم مما قال به إيكو في محاولة السيميائيين الحسم في المصطلح الذي ينبغي تبنيه، إلا أنّ توظيف الدارسين في أوروبا وأمريكا، ما زال يتأرجح بين مصطلحي السيميولوجيا والسيميوطيقا، أما في الدراسات المنشورة باللغة العربية فنلاحظ لخبطة وفوضى في المصطلحات التي يراد بها الإشارة إلى السيميائيات في الترجمة والتعريب أو الدراسة والتأليف: السيميائية، السيميولوجيا، علم الأدلة، السيميوطيقا، علم العلامات، الدلائلية... وغيرها من المصطلحات التي سنعرضها في الشق الخاص بمصطلح السيميائيات عند العرب.

1- الجذور التاريخية للمصطلح:

تمتدّ السيميائيات إلى حضارات وعصور ضاربة في عمق التاريخ البشري، ومن أمثلة ذلك ما أورده بول كوبلي وليتسا جانز عن علم العلامات ما يلي: من الرواد الأوائل لعلم العلامات أفلاطون (428-348 ق.م) الذي يتأمل في محاوره كراتيلوس (Cratylus) أصل اللغة، وأرسطو (384-322 ق.م) الذي يولي عناية بالأسماء في كتابيه فن الشعر، وعن التأويل. الكلمة (Semiotics) مشتقة من الجذر اليوناني (Seme)، كما في كلمة (Semeiotikos) التي تعني مؤول العلامات، وعلم العلامات هو تحليل العلامة أو دراسة طريقة عمل أنظمة العلامات⁽⁹⁾. وقد وظفت في مجال الطب بمعنى دراسة العلامات الدالة على المرض، واستعمل جون لوك كلمة (Semiotike)، أو مذهب العلامات بحسب

تعبيره، وعدّه أحد العلوم في شجرته للعلوم، وخصّ مذهب العلامات بتعريف حقلي، حيث عزّفه بأنه العلم الذي يدرس طبيعة العلامات التي يستعملها العقل لفهم الأشياء وتوصيل المعنى للآخرين⁽¹⁰⁾، ووردت في التراث العربي بتسميات متعدّدة، غير أنّها ظلّت متناثرة، إلى أن جاء كلّ من فرديناند دو سوسور وتشارلز ساندرس بورس، فأخذ المصطلح في الارتباط بعلم له قواعده وأساسه الخاصة، تلاه ظهور مدارس واتجاهات تعنى بالسيمماتيات: اتجاه الدلالة، اتجاه التواصل، الثقافة، السرد ...

2- المصطلح السيمماتي عند الغرب:

- السيمولوجيا والسيموطيقا:

بشّر السويسري فرديناند دو سوسور (1857-1913) بظهور علم أطلق عليه اسم السيمولوجيا، يقول في محاضراته التي خصّ بها اللسانيات العامة: إنّ اللغة باعتبارها نظاما من الدلائل تعبّر عن الأفكار، ومن هنا يمكن مقارنتها بالكتابة، وبأبجدية الصم - البكم الطقوس الرمزية وأشكال التحية والإشارات العسكرية، ولكنها أكثر أهمية من كل هذه الأنظمة ومن هذا المنطلق يمكن إذن أن نتصور في يوم من الأيام نشأة علم يدرس الدلائل وسط الحياة الاجتماعية، وسوف يكون هذا العلم جزءا من علم النفس الاجتماعي، وبالتالي من علم النفس العام، وسنطلق على هذا العلم اسم السيمولوجيا المشتق من الكلمة اليونانية (Sémion) أي دليل، وسوف يكشف لنا هذا العلم كينونة الدلائل، وأيضا القوانين التي سوف تحكمها، ولكن لما كان هذا العلم لم ينشأ بعد فإننا لا نستطيع أن نتنبأ بكيفية تطوره، ولكن لابد من ظهوره، فمكانه محدد سلفا وليس علم اللغة سوى جزء من هذا العلم، وستنطبق القوانين التي تكتشفها السيمولوجيا - بلا جدال - على علم اللغة⁽¹¹⁾.

انطلق دو سوسور إذن من إمكانية ظهور هذا العلم الذي وسمه بالسيمولوجيا، وربطه موضوعه بالوظيفة الاجتماعية، وأرجع جذوره إلى الكلمة الإغريقية التي تفيد معنى دليل واعتبر علم اللغة - اللسانيات - جزءا منه، وقد سار على نهجه في توصيف هذا المصطلح بعض السيممائيين في فرنسا، ومن ثمة فقد عمدوا توصيف مصطلح (Sémiologie) مثل

رولان بارت رائد اتجاه الدلالة الذي وإن ذهب في اتجاه آخر، باعتباره السيميائيات الجزء مقابل اللسانيات التي تمثل الكل، إلا أنَّ ما يهمنا في بارت السيميائي أنَّه وظَّف في دراساته مصطلح السيميولوجيا⁽¹²⁾ وذهب في تحديد الدليل السيميائي إلى عدّه كالدليل اللساني: "كلاهما يتكون من دال ومدلول"⁽¹³⁾، كما سار في نفس الاتجاه رواد اتجاه التواصل الذي تزعمه لويس بريطو وجان مارتيني وإريك بويسنس⁽¹⁴⁾، إذ ربطوا الدليل بوظيفته التواصلية واعتبروه أداة تواصل تؤدي وظيفة الإبلاغ وتحمل قصداً إبلاغياً سواء في النسق اللغوي أو غير اللغوي، بيد أنَّ هناك من وظَّف في فرنسا مصطلح (Sémiotique)، وهو ما نجده في كتابات ألخبرداس جوليان غريماس رائد مدرسة باريس السيميائيات، الذي استخدم مصطلح سيميوطيقا في دراساته النظرية أو التطبيقية:

- **Du sens, essais sémiotiques**, Éditions du Seuil, 1970.
- **Sémiotique et sciences sociales**, Éditions du Seuil, 1976.
- **Maupassant : la sémiotique du texte**, exercices pratiques, Éditions du Seuil, 1975.
- **Sémiotique des passions : des états de choses aux états d'âme** (avec Jacques Fontanille), Éditions du Seuil, 1991.

في الضفة الأخرى، لجأ الفيلسوف الأمريكي تشارلز ساندرس بورس (1839-1914) إلى توظيف مصطلح سيميوطيقا، والتي يرى أنَّها ليست سوى وجه آخر للمنطق، ونظرية شبه ضرورية للأدلة، وأشار إلى أنَّه لم يكن بوسعه يوماً أن يدرس أي شيء إلا ومنطلقه الأساس من السيميوطيقا، يقول بورس: لم يكن بوسعي أن أدرس أي شيء سواء تعلق الأمر بالرياضيات أو الأخلاق أو الميتافيزيقا أو الجاذبية أو الديناميكية الحرارية أو علم البصريات أو الكيمياء أو علم التشريح المقارن أو علم الفلك أو علم النفس أو علم الصوت أو الاقتصاد أو تاريخ العلوم، وكذا الويست (ضرب من لعب الورق) والرجال والنساء والخمر والميتولوجيا، إلا من زاوية نظر سيميائية⁽¹⁵⁾.

ثمة إذن في الغرب من يوظف مصطلح السيميولوجيا، خصوصا في بعض المدارس والاتجاهات السيميائية في فرنسا، ومردّد ذلك تبّي المصطلح الذي وظفه دو سوسور (رولان بارت، إريك بويسنس، لويس ريطو)، وهناك من لجأ إلى استخدام مصطلح السيميوطيقا الذي استخدمه بورس كميشيل أريفي وألخيرداس جوليان غريماس جوزيف كورتيس وتشارلز موريس وتوماس سيوك، بيد أنه ومما ينبغي الإشارة إليه أن هناك من قام بإحصاء المصطلحات المتداولة في اللغتين الإنجليزية والفرنسية، وعلى الرغم من ذلك، إلا أنّ المصطلحين الشائعين هما السيميولوجيا والسيميوطيقا، ومن اللغويين الذين أشاروا إلى هذه المصطلحات كريستال ديفيد في تحديده لخمس دوال في الإنجليزية:

- Signific
- Semiotics
- Semiology
- Semasiology
- Séméiologie

أما غريماس فقد أشار إلى أهم المصطلحات المتقاربة في المعاجم السيميائية المختصة وأبرزها⁽¹⁶⁾:

- Sémiologie
- Sémiotique
- Sémanalyse
- Sémiologie
- Sémasiologie
- Séméiologie

3- المصطلح السيميائي عند العرب:

من المهم التأكيد على قدرة اللغة العربية على استيعاب المصطلحات، بما في ذلك قبول دخول مصطلحات وكلمات أجنبية إلى اللغة العربية منذ أقدم العصور⁽¹⁷⁾، وبالرجوع إلى المعجم العربي، نجد أنّ لفظة سيمياء وردت في معجم لسان بن منظور بمعنى العلامة:

"والسومة والسومة والسيمياء والسيمياء: العلامة. وسوم الفرس: جعل عليه السيمة. وقوله عز وجل: حجارة من طين مسومة عند ربك للمسرفين، قال الزجاج: روي عن الحسن أنها معلمة ببياض وحمرة، وقال غيره: مسومة بعلامة يعلم بها أنها ليست من حجارة الدنيا ويعلم بسيمائها أنها مما عذب الله بها، الجوهري: مسومة أي عليها أمثال الخواتيم. الجوهري: السومة، بالضم، العلامة تجعل على الشاة وفي الحرب أيضا، تقول منه: تسوم" (18).

والتأمل في بعض الصيغ التي تقدم للسيميائيات عند المحدثين، يخلص إلى أنها نحت في تركيبها الصوتي منحى ما جاء به العرب القدامى، خصوصا في بعض الصيغ الاشتقاقية مثل: سيمياء، السيميائية، سيميائيات، وهو ما نجده في كثير من الدراسات والمؤلفات المترجمة، والتي وسمت بمصطلحات راعت الاشتقاق العربي:

- المقاربة السيميائية السردية، عبد الرحيم جيران، دار الحوار، 2020.
- سيميائيات السرد (La sémiotique narrative)، أ.ج. غريماس، ترجمة وتقديم عبد المجيد نوسي، المركز الثقافي العربي، 2018.
- سيمياء الكون (Sémiosphère)، يوري لوتمان، ترجمة عبد المجيد نوسي، المركز الثقافي العربي، 2011.
- سيميائيات الأهواء من حالات الأشياء إلى حالات النفس (Sémiotique des passions: des états de choses aux états d'âme)، ألجيرداس ج. غريماس، جاك فونتيني، ترجمة وتقديم سعيد بنكراد، دار الكتاب الجديد المتحدة، 2010.
- سيميائية اللغة (La sémiotique du langage)، جوزيف كورتيس، ترجمة جمال خضري، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع، 2010.
- سيميائية السرد بحث في الوجود السيميائي المتجانس، محمد الداوي، دار رؤيا القاهرة، 2009.
- سيمياء المرأة في الإسلام بين النفس والصورة، فريد الأنصاري، منشورات ألوان مغربية، 2003.

لقد عرف الوطن العربي القراءة السيميائية المبكرة منذ منتصف السبعينات، وأخذت تتأسس خلال الثمانينات من بوابة المغرب العربي (خصوصا المغرب والجزائر)، ومن خلال الأقلام التي أسهمت في هذا الحقل العربي المعاصر ... وتبعا لحداثة الموضوع على الثقافة العربية النقدية المعاصرة، فإن الدارس يلاحظ من الوهلة الأولى اختلافا واضحا في ترجمة المصطلح "سيميائية"، فنجد ركاما من المصطلحات، مما يبرز ضخامة إشكالية المصطلح في الثقافة النقدية المعاصرة⁽¹⁹⁾:

- السيميائية.
- السيميولوجيا.
- السيميوطيقة.
- العلامة.
- الإشارة.
- علم العلامات.
- علم الإشارات.
- الدلالة.

4- الحاجة إلى توحيد المصطلح:

لا مرأ أن الاضطراب الذي ما زال يعترض الباحثين بخصوص مصطلح السيميائيات قد شمل الغرب والعرب، وانعكس على الدراسات في هذا المجال، بتوظيف مصطلحات مختلفة، خصوصا مع تزايد الاهتمام بهذا العلم الذي يروم دراسة الأنظمة الدالة لغوية كانت أم غير لغوية، مما يستلزم تبني مصطلح متفق عليه، وتجاوز فوضى المصطلحات، لاسيما التي تقوم في تبنيها لمصطلح ما على أساس إيديولوجي، دون ربطه بأصوله المعرفية وجذوره ودلالاته العلمية، فالأيدولوجيا ليست مجرد انعكاس بسيط لأفكار الطبقة الحاكمة، إنها على النقيض من ذلك ظاهرة معقدة دوما قد تدمج رؤيات للعالم متصارعة ومتناقضة⁽²⁰⁾.

إنّ الدرس السيميائي في حاجة إلى وحدة المصطلح مقارنة بالدرس اللساني الذي لا يكتنفه اضطراب المصطلح، إذ على الرغم من إرساء معالم اللسانيات في نفس المرحلة التي ظهر فيها الاهتمام بموضوعات السيميائيات علمياً، إلا أنّ ثمة من الفروق الواضحة بين العلمين في المصطلحات المتداولة بين المختصّين في هذا العلم، إذ في اللسانيات (L'linguistique) نلمس نوعاً من الاتفاق على المصطلح عكس السيميائيات التي تعرف تعدداً في المصطلحات المتداولة.

تأسيساً على ما سبق، يتضح أنّنا اليوم في حاجة إلى توحيد المصطلحات العلمية ومصطلح هذا الحقل المعرفي على وجه الخصوص (السيميائيات)، ذلك أنّ استيعاب المفهوم العام في علم من العلوم رهين بعدم اضطراب وفوضى المصطلح، وتوحيده من شأنه أن يسهم في البحث العلمي الذي نشده وفق لغة علمية مضبوطة.

الهوامش والإحالات:

- (1) - يقصد بالمصطلح في العلوم كلّ كلمة لها دلالة معينة، متفق عليها بين العلماء في علم ما.
- (2) - ثمة العديد من الدراسات التي تختلف في توظيف المصطلح الذي يشير إلى السيميائيات:
- Algirdas Julien Greimas. *Sémiotique et sciences sociales*, Éditions du Seuil, 1976.
- Roland Barthes. *Éléments de sémiologie*, Denoël/Gonthier, Paris, 1965.
- Umberto Eco. *Sémiotique et philosophie du langage*, Paris, PUF, 1988 (*Semiotica e filosofia del linguaggio*, Milan, Einaudi, 1984).
- سعيد بنكراد: *السيميائيات مفاهيمها وتطبيقاتها*، دار الحوار للنشر والتوزيع، الطبعة 3، 2012.
- محمد السريغني: *محاضرات في السيميولوجيا*، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 1987.
- محمد فكري الجزار: *سيميوطيقا التشبيه: من البلاغة إلى الشعرية*، نفرو للنشر - القاهرة، 2007.
- (3) - عبد الرحيم جيزان: (*مفهوم السيميائيات*)، الحوار لأكاديمي والجامعي، العدد 1، السنة 1 يناير 1988، ص 7.
- (4) - Kristeva Julia. *La mutation sémiotique*. In: *Annales. Économies, Sociétés, Civilisations*. 25^e année, N. 6, 1970. p. 1497.

- (5)-Eco Umberto, Pezzini Isabella. *La sémiologie des Mythologies*. In: *Communications*, 36, 1982. Roland Barthes. P23.
- (6)- Todorov Tzvetan. *De la sémiologie à la rhétorique*. In: *Annales. Economies, sociétés, civilisations*. 22^e année, N. 6, 1967. p1327 .
- (7)- انظر: عصام عبد الله: التسامح، الهيئة المصرية العامة للكتاب، سلسلة مكتبة الأسرة، سلسلة الفكر القاهرة، 2006، ص120.
- (8)- جميل حمداوي: السيميولوجيا بين النظرية والتطبيق، دار الريف للنشر، ط2، 2020 ص 38.
- (9)- سعد لحذاري: الدرس البلاغي العربي بين السيميائيات وتحليل الخطاب، منشورات ضفاف ط1، 2017، ص56.
- (10)- رسول محمد رسول، فلسفة العلامة من جون سانت توماس إلى جيل دولوز، بغداد: وزارة الثقافة، ط1، 2015، ص11.
- (11)- سعاد بن سنوسي، السيرة السيميائية ومشروع الدلالات المفتوحة: قراءة في الخطاب النقدي المغربي، مركز الكتاب الأكاديمي، الطبعة الأولى، 2019، ص74. ينظر:
- F.de. Saussure, *Cours de linguistique générale*, payot, paris, 1972, p99.
- (12)- Barthes Roland. *L'Aventure sémiologique*, Éditions du Seuil, Paris, 1
- (13)- Barthes Roland. *Éléments de sémiologie*. In: *Communications*, 4, 1964. Recherches sémiologiques. P 106.
- (14)- Eric Buyssen. *Les langages et le discours. Essai de linguistique fonctionnelle dans le cadre de la sémiologie*, Brüssel 1943.
- (15)- سعيد بنكراد: السيميائيات والتأويل مدخل لسيميائيات ش.س. بورس، المركز الثقافي العربي، ص13
- (16)- فيصل الأحمر، معجم السيميائيات، منشورات الاختلاف، الدار العربية للعلوم ناشرون، الطبعة الأولى، 2010، ص13.
- (17)- علي بن إبراهيم الحمد النملة: إشكالية المصطلح في الفكر العربي: الاضطراب في النقل المعاصر للمفاهيمات، بيسان للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، 2010، ص25.
- (18)- أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي، جمال الدين ابن منظور، لسان العرب، ج 12، ص 312.
- (19)- حفناوي بعلي: استقبال النظريات النقدية في الخطاب العربي المعاصر: دراسة نقدية، دروب للنشر والتوزيع، 2016، ص 163.
- (20)- تيري ايح إجلتون: النقد والأيدولوجيا، ترجمة فخري صالح، المؤسسة العربية للدراسات والنشر لبنان، بيروت، 1992، ص 14.